

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَفْجَفُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ (ج ع ع) قَالَ
إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْعَجْجُ
وَالجَفْجَفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفْجَفُ فِيهِ فَيَقُومُ
أَيُّ : يَدُومُ قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَى يَتَجَجَّعُ فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .
قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْجَفُ هُوَ : الْغِلُّ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْعَرْضِ . إِلَّا أَنَّ يَعْزِي بِالْغِلَاطِ الْغَلِيظِ كَمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ضِدٌّ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَفْجَفُ : الْمَهْذَارُ .
قَالَ غَيْرُهُ : جَفَّاجِفُكُ : هَيْئَتُكَ وَلِبَاسُكَ .
وَالتَّجَفَّافُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ يُلَابِسُهُ
الْفَرَسُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يُلَابِسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا لِيَقْرِيهِ فِي
الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : (كَانَ عَلَى تَجَافِيفِهِ
الْدِّبَاجُ) ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا
ذَلِكَ لَوَجَبَ الْقَضَاءُ عَلَى تَأْنِيهِهَا بِأَنْزَلِهَا أَصْلُهَا لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافٍ قِرْطَاسٍ
قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَجَفَّافٍ أَتَأْوُهُ لَلْإِلْحَاقِ بِبَابِ
قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلِفِ مَعَهَا
انتهى .
وَفِي الْحَدِيثِ : (أَعْدَسَ لِلْفَقْرِ تَجَفَّافًا) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَفَّافُ
مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقْرِيهِ الْجِرَاحُ .
وَجَفَّافَ الْفَرَسِ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحُدَيْبِيَّةِ : جَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ
مُجَفَّافٍ أَيُّ : عَلَيْهِ تَجَفَّافٌ .
قَالَ اللَّيْثُ : التَّجَفَّافُ بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيسُ كَالْتَّجَفَّيفِ وَقَدْ جَفَّفْتُهِ
تَجَفَّيفًا .
وَتَجَفَّجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ أَوْ تَجَفَّجَفَ : تَحَرَّكَ فَوَقَّ الْبَيْضَةَ
وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
" كَبَيْضَةٍ أُدْحِيَّ تَجَفَّجَفَ فَوَقَّهَا هَجَفَّ حِدَاهُ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ
كَانِعٌ كَذَا فِي الْعُبابِ وَفِي اللَّسَانِ : (تَجَفَّفَ فَوَقَّهَا) .

تَجَفَّجَفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وفيه زِدَّيَّ فَإِنْ يَبْسَ كُلُّ
الْيُبْسِ قِيلَ : قَدْ قَفَّ قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّجَفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ
الْفَاءِ الْوُسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا تَبَشَّشَ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْسَنَاتٍ ... قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ
قُلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُلايِمَ يُقَالُ لَهُ : هُرْدَانُ بْنُ
عَمْرٍو وَأَوَّلُهَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

" لَمَلَّ بِكَيْدِرَةٍ لَقَحَاتٍ عِرَاضًا لِقَرَعٍ هَجَنَدَّعٍ رَجَجٍ رَجِيبٍ .
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى ... طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ . . . إِلَى آخِرِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَةَ الْمُوَكَّبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُمْ فِي
السَّيْرِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَفَسَّرَهُ بِالْهَزِيرِ وَهُوَ
وَالْحَفِيفُ وَاحِدٌ فَهُوَ تَكَرَّرُ .

وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ فِي الْعُيُوبِ : جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ وَالَّذِي فِي التَّهَذِيبِ
: جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّجَفَهَا : إِذَا حَبَسَهَا .
جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : جَمَعَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ فِي اللَّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ :
جَمْعُ الْأَبْعَرِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

جَفَّجَفَ : رَدَّ إِبْلَاهُ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
جَفَّجَفَ النَّعَمَ : سَاقَهُ بَعْدَ حَتَّى رَكِبَ بَعْدُضُهُ بَعْدُضًا وَهُوَ بَعِيدُنْهِ الَّذِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ فِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ فَتَأَمَّلْ
.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَيْ أَتَى عَلَيْهِ أَيْ : شَرِبَهُ كُلَّهُ
وكَذَلِكَ اشْتَفَّ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :